

نور على الدرب 670 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد في نور على الدرب. ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم - [00:00:30](#)

فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة من المرسلة هاء نون خاء من الدوامي تقول توفي والدنا رحمة الله عليه نريد ان نتصدق عنه فيماذا تنصحونا جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:50](#)

وصحبه وبعد. صدق عن الميت عمل مشروع اذا تقبله الله فانه ينفع الميت. لان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم لان امه ماتت افيتصدق عنها؟ فامرته صلى الله عليه وسلم ان يتصدق عنها. فهذا عمل طيب. واي نوع من انواع - [00:01:10](#) الصدقة فان فيه الخير وفيه وفيه النفع للميت باذن الله. ولكن تحري المحتاجين سد حاجتهم يكونوا افضل واحسن نعم جزاكم الله خيرا المرسل محمود مصري مقيم بالرياض يقول لزملاء يسكنون معي والاحظ عليه مداهم الله انهم يحلفون كثيرا - [00:01:30](#) والكعبة ونحو ذلك غير الله جل وعلا. وقد ناصحتهم كثيرا فهل من كلمة من فضيلتكم لمثل ذلك؟ لا يجوز الحلف بغير الله. قال صلى الله عليه وسلم آآ من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم. من كان حالفا فليحلف - [00:01:50](#) الف بالله او ليصمت وذلك لان الحلف تعظيم للمحلول به ولا يجوز التعظيم على هذا الشكل الا الله سبحانه وتعالى فهذا شرك كما بين النبي صلى الله عليه وسلم هو من الشرك الاصغر وقد يصل الى الشرك الاكبر اذا كان الحالف يعظم المحلول به كما - [00:02:10](#) يعظم الله عز وجل فعلى هؤلاء التوبة الى الله وانت مصيب في مناصحتك لهم استمر على مناصحتك لهم وبين لهم ان هذا شيء اعنق الرسول صلى الله عليه وسلم واخبر انه شرك. فلا يجوز الحلف بالنبي ولا يجوز الحلف بالكعبة ولا يجوز الحلف باي مخلوق وان -

[00:02:30](#)

انما يكون الحلف بالله سبحانه وتعالى عند الحاجة الى الحلف. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. نعم. اه مسائل يا شيخ. نعم. احيانا بعض العوام وبعض الضلال يقول ان من اجل الله تعالى الا يحلف به في حلف ما دون ذلك. هذا من غرور الشيطان - [00:02:50](#)

الحلف بالله على وجه الصدق والتعظيم لله يكون من العبادة يكون من العبادة هو من اجل الله سبحانه وتعالى اما الحلف بالمخلوق فانه شرك بالله عز وجل كما بين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الاكثار من الحلف ولو صدقا مذموم او لا شيء فيه. الاكثار من الحلف - [00:03:10](#)

اه حتى ولو كان صدقا لا ينبغي لان الله جل وعلا يقول ولا تطع كل حلاف يعني كثير الحلف ولا تطع كل حلاف مهين ولان الحلف تدل على الاستهانة بل تدل على الاستهانة به. قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قيل معناه لا تحلفوا نهي عن الحلف الا عند الحاجة.

[00:03:30](#) فالاكثار -

من الحلف حتى ولو كان الانسان صادقا لا ينبغي لانه قد يجر الى التهاون باليمين وايضا هو استعمال للحلف من غير حاجة. نعم يمدح رجل ترك اليمين في حق له واضح اذا كان تعظيما لليمين نعم فانه يمدح بذلك اذا كان خوفا من الله نعم وتعظيما لليمين فانه -

[00:03:50](#)

يمدح في ذلك وله بذلك الاجر ولو ترتب على ذلك ضياع بعض حق في الدنيا ولو ترتب على ذلك شيء من الدنيا اذا كان هذا من باب

[احترام اليمين وتعظيم - 00:04:10](#)

نعم. وقد يشق بعضهم على صاحبه فيسأل بالامانة ويقول امانة وامانة وامانة. هل هذا هو في ذمتك؟ هذه ايمان محرمة؟ او لا يجوز الحلف بالامانة وجاء الحديث النهي عن الحلف بالامانة. يعد حلفا اذا قال امانة عليك. اذا كان اذا قال امانة ناوي الحلف تكون حريصا

[لان تقديره والامانة لكن حذر - 00:04:20](#)

الواو حلفا وهو العرب قد تحذف الواو احيانا من باب الاختصار اذا قال الله نعم الله يعني معناه والله حذف حرف من باب الاختصار يجوز في لغة العرب. نعم. الذين يتخذون الحلف في البيع والشراء هل من كلمة لذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة -

[00:04:40](#)

ايكلمهم الله وذكر منهم الذي ينفق سلعته بالايمان الكاذب وذكر منهم ايضا رجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا

[بيمينه. فهذا من التهاون باليمين وايضا من استخدامها لاجل طمع الدنيا واستجلاب الناس - 00:05:00](#)

الى الشراء منه الحاصل انه لا يجوز للانسان ان يكثر من اليمين لا في البيع والشراء ولا في غيره. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. الاخت شين راء تقول انني امرأة اشعر بضيقة في الصدر وربما تؤثر على حياة الزوجية. تقول وانا في هذه الحالة اقرأ القرآن الكريم

[لانه - 00:05:20](#)

ينشرح صدري بذلك ولكن عند قراءة القرآن ابكي ليس على الكلام الذي في القرآن فهل هذا يجوز ام لا؟ جزاكم الله خيرا. على كل

حال هذا مرض مرض النفسي ونسأل الله لك الشفاء. امين. والعافية. وعليك بمحاولة اه عليك بمحاولة اه ترك هذا الوسواس -

[00:05:40](#)

وهذا المرض النفسي والاستعانة بالله عز وجل التوكل عليه والاكثار من ذكره سبحانه وتعالى فان ذلك مما يطرد عنك آ هذا المرض

النفسي ذكر الله عز وجل والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم تلاوة القرآن عدم اه التأثير والانفعال مع هذا المرض - [00:06:00](#)

او كل هذا مما من الاسباب التي اه تخففه او تذهب عنه باذن الله. وقراءة القرآن طيبة. قراءة القرآن طيبة وفيها اجر وثواب سواء

حصل منك بكاء او لم يحصل وحتى لو بكيتي من تأثير المرض او من امر اخر فلا يمنع هذا ان - [00:06:20](#)

تقرأي القرآن الكريم. نعم. السائل غين دال من المدينة المنورة يقول ما حكم رسم رسومات الكائنات الحية من حيوان سالم اي ذي

روح بدون رسم الوجه. وهل يكفي للرسومات الحية التي لها رؤوس؟ قطع رؤوسها بخط قلم فقط او نحو ذلك. اذا ازيل او لم -

[00:06:40](#)

رأس الصورة فانه لا فانها لا تكون صورة لان السورة انما هي في الرأس والوجه فاذا كان الجسم على هيئة شجرة ليس لها رأس

حيوان فانه لا محذور في ذلك. ولكن تعود الانسان هذه الاشياء ربما يجره الى رسم الصورة الكاملة لكن اذا احتاج الى رسم -

[00:07:00](#)

الجسم بدون رأس اذا احتاج الى ذلك فلا بأس. واما ان فصل الرأس عن الصورة بخط كما يفعل بعض الناس فان يزيل المحذور لا

يزيل المحذور والصورة هي في الرأس والوجه فما دام الرأس موجودا فوق الصورة ولو كان مفصولا بخط بينهما - [00:07:20](#)

فان هذا لا يزيل المحذور فهي صورة متكاملة وصورة حقيقية وهذا الخط انما يزيدها جمالا لانه يصبح الطوق لها مما يجعلها المراد

بطمس السورة المراد ازالة الرأس بحيث لا يعرف انه رأس ولا وجه بان - [00:07:40](#)

اطمس بالحبر او او بالموية او باي شيء يزيل معالمه ويخفيه تماما او بقطعه من الصورة وازالته نهائيا. نعم سأل سين راء ميم يقول

كثر الحديث عن المنشط الجنسي المعروف باسم الفياجرا. فارجو توضيح الحكم الشرعي في استخدامه. جزاكم الله خيرا -

00:08:00

هذا يرجع فيه الى اهل الطب فاذا قرروا انه يؤدي الغرض المطلوب من غير ان يترتب عليه اضرار جسمية او امراض فلا بأس باستعماله عند الحاجة. واما اذا كان يترتب عليه امراض ومضاعفات مرضية واثار سيئة فانه لا يجوز استعماله. نعم. جزاكم الله خيرا

00:08:20 -

السائل عين سين يقول قال نبينا صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق فما درجة هذا حديث فاذا كان صحيحا كيف يخرج المسلم من هذه التبعة في مثل زماننا هذا افتونا جعلكم الله ممن يهدون بالحق وبه يعدلون.

00:08:40 - الحديث

وصحيح الحمد لله ومعناه واضح انه يجب على المسلم اذا حصل الجهاد في سبيل الله وعنده مقدرة انفر له بان امره الامام بالخروج او حوصرت بلاد المسلمين حوصرت بلاد المسلمين من عدوهم او المسلم حضر الجهاد - 00:09:00

وهو يقدر على حمل السلاح فانه في هذه الصور يجب عليه وجوبا عينيا ان يحمل السلاح وان يجاهد. اذا حوصرت بلاد المسلمين اذا حضر الجهاد اذا استنفره الامام ففي هذه الاحوال الثلاث يجب على كل مسلم يستطيع الجهاد وحمل السلاح ان يجاهد في سبيل الله.

اما ما - 00:09:20

هذه السور الثلاث فان الجهاد فرض عين اذا قام به من يكفي من المسلمين سقط الائم عن الباقيين. فرض كفاية. الفرض كفاية. نعم. فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباطل ويبقى في حق الباقيين سنة وهو من افضل الاعمال الجهاد من افضل الاعمال

من افضل انواع - 00:09:40

التطوع في هذه الحالة. وقوله ونية يعني ان الانسان اذا لم يحصل جهاد في وقته فانه يكون عنده نية انه لو حصل جهاد في سبيل الله انه سيجاهد في سبيل الله. تكون عنده نية للجهاد. اذا حصل وحصل ان المسلمين يجاهدون الكفار فانه يكون عنده نية انه

سيشارك - 00:10:00

يكفي هذا ويحب الجهاد ويحدث به نفسه ويرغب فيه آآ من اجل ارضاء الله سبحانه وتعالى ومن اجل ما فيه من سواد فيثاب على نيته ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية جهاد لمن - 00:10:20

تمكن من الجهاد ونية لمن لم يتمكن من الجهاد بان ينويه في المستقبل اذا تمكن منه. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا السائل ميم كاف من البكيرية تقول هل الدعاء لبلاد المسلمين التي تحارب من جهة الكفار بالفرج والانتصار؟ هل يكون لفاعله - 00:10:40

اجر مثل اجر المجاهد في سبيل الله. افتوني جزاكم الله خيرا. يكون لفاعله اجر لكنه ليس من الاجر المجاهد في سبيل الله. ولكن يكون له واجر في دعائه واهتمامه بامور المسلمين. نعم. سائلة اخرى تقول اريد الجهاد في سبيل الله بالحرب. فهل عليها اثم اذا

ذهبت - 00:11:00

بدون سماح زوجها وذهابها بدون محرم وهذه اذا تركت اولادها صغارا تأثم اذا كانت تعلم ان هناك من يكفلهم او كانت لا تعلم ان هناك من لا يكفله من يكفلهم؟ وهل هناك شيء من الاعمال يكون جهادا في سبيل الله دون الذهاب الى بلاد الحرب؟ ويكون له من الاجر

ويكون لها مثل ذلك من الاجر وهي باقية في - 00:11:20

بيتها مع اسرتها؟ المرأة ليس عليها جهاد ما لم يجب الله عليها الجهاد وانما الجهاد واجب في حق الرجال الحمد لله بشروطه ولكن اذا تيسر لها ان تشارك فيه فانها تشارك فيه مع تقيدتها باحكام المرأة ومن الستر ووجود المحرم الذي - 00:11:40

يسافر معها وايضا اذا كان لها والدان فلا بد من من آآ اذنهما بذلك واذا كان لها زوج فلا بد جاء ان يأذن لها بذلك لان حق الزوج وحق

الوالدين مقدمان على الجهاد لانه فرض عين عليها حق والديها وحق زوجها - 00:12:00

قرظ عين عليها والجهاد انما هو من المستحبات في حقها. كذلك اذا كان لها اولاد تعولهم ويظيعون اذا ذهبت فان حق اولادها يا

مقدس تبقى عند اولادها ولها الاجر في ذلك. وتؤجر على نيتها الجهاد لانها تريده ولكن حبسها ومنعها منه مال - 00:12:20

فلها اجر النية. الحمد لله. نعم. في اخر سورة تقول هل هناك شيء من الاعمال يكون جهادا او كالجهاد دون الذهاب الى الحروب؟ بين

النبي صلى الله عليه وسلم ان على - 00:12:40

النساء جهادا لا قتال فيه وهو الحج والعمرة الحج والعمرة في حق النساء جهاد. نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. السائل السائلة عين لام من الشرقية تقول ما حكم ذهاب المرأة الى المسجد للاستماع الى محاضرة مثلا والاستفادة وهي حائض افتونا جزاكم الله - 00:12:50

الله خيرا. الحائر لا تجلس في المسجد وانما تجلس قريبا من المسجد تكون في مكان خارج المسجد. اما في بيت واما في سيارة فلا بأس ان تستمع الى المحاضرة وتكون خارج المسجد. اما داخل المسجد فلا يجوز للحائض ان تلبث فيه وان تجلس فيه. والان - 00:13:10

الحمد لله الاشرطة يحصل بها المقصود فاذا سجلت المحاضرة او الحديث او الموعظة بإمكانها ان تطلب نسخة من هذا التسجيل السائلة عين راء من القصيم تقول ما ضابط الدم الخارجي من الجسد المفسد للصوم؟ وكيف يفسد الصوم؟ الدم الخارجي - 00:13:30

الجسد الذي يفسد الصوم هو ما خرج بحيض او نفاس من المرأة فهذا يفسد الصوم وكذلك ما خرج باختيار الانسان بالحجامة او بسحب الدم الكثير فان هذا يفسد الصوم. قول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم وسحب - 00:13:50 والدم للاسعاف او للتبرع به هو مثل الحجامة. يفطر الصائم. نعم. الصائغ السين عين من شقراء تقول توضح للصلاة وقبل ان اللي مست يدي لباس ابنتي وبه نجاسة اي بول. فهل اعيد الوضوء مرة ثانية؟ ام يكفي ان اغسل يدي؟ وهل يجب عند وصول النجاسة كبول - 00:14:10

بالثوب غسله فقط الى المكان الذي به نجاسة ام يغير الثوب كله ويعاد الوضوء؟ افتوني مأجورين؟ الوضوء لا ينتقض بحصول النجاسة باليد او بقية الجسم او بالثياب الوضوء لا يبطل بحصول النجاسة على المتوضي بثوبه او بدنه ولكن يجب عليه ازالة - 00:14:30

هذه النجاسة من ثوبه او بدنه بغسلها بالماء او بخلع هذا الثوب واستبداله بغيره او اذا كان عليه اكثر من ثوب فانه يخلع ما فيه النجاسة ويبقي الثوب الطاهر. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الاخت شين عين من الرياظ تقول امرأة مريضة بمرض - 00:14:50

الربو وفي فصل الشتاء تريد الاغتسال من الحيض ونحوه عندما طهرت ولكن تسأل اذا اغتسلت او استحمت فانه يزيد علي الربو سبب الماء البارد فماذا افعل؟ هل اغسل كل اجزاء الجسم واترك الصدر فامسح عليه مسحا خفيفا يجزئ عن غسله ام ماذا تنصحونني؟ جزاكم الله - 00:15:10

الماء البارد يسخن وادوات التسخين والحمد لله متوفرة فيسخن الماء البارد ولا يضرها وتستدفي بعد الاغتسال تستدفي حتى اه تتنشف ويلبس جسمها تستدفي بالثياب او عند مدفعة او غير ذلك. نعم. هل استعمال قطرة العين في نهار - 00:15:30 تفطر من الصيام ام لا؟ الاحتياط تركها واستعمالها في الليل هذا هو الاحتياط؟ لانها قد تذهب الى الحلق ويوجد طعمها في حلقه ان يتجنبها الصائم الى الليل نعم وقد ذكر بعض العلماء انها اذا وضع في عينه شيئا فوجد طعمه في حلقه انه - 00:15:50 يفسد صيامه فالامر فيه خطورة فهل الابتعاد عن هذا وترك مداواة العين بالقطرة او غيرها الى الليل احوط للمسلم نعم احسن الله اليكم السائل جيم كاف يقول ما الحكم في شاشة التلفزيون الاسلامية التي تعرض رسومات متحركة تمثل دور الصحابة رضي الله عنهم - 00:16:10

او يابس وكذلك افلام الكرتون التي تسمى اسلامية. آ لا يجوز رسم الصحابة بصور ولا تمثيل الصحابة. لا يجوز تمثيل الصحابة وتمثيل اهل الفضل في صور سواء كانت في الشاشة او في اوراق او غير ذلك. وقد صدر عن هيئة كبار العلماء قرار يمنع من - 00:16:30

الرسول صلى الله عليه وسلم او تصوير الصحابة لان هذا فيه امتهاننا لهم وايضا الصور في حد ذاتها محرمة الصور في حد ذاتها

محرمة سواء في الافلام او في غيرها لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين وبامكان الذي يريد ان يطلع على تاريخ الصحابة
[00:16:50](#) -

وسيرة الصحابة ان يقرأ في كتب التاريخ ويقرأ في كتب التفسير الايات التي ذكرت الصحابة وتحدثت عنهم وفي ذلك الكفاية الحمد لله او يذاع هذا في في الاذاعة ويسمعه المسلمون هذا ممكن ويحصل به المقصود ولا محذور فيه والحمد لله. نعم احسن الله -
[00:17:10](#)

اليكم السائل مي امراء من الطائف يقول هل يكون اثم على من حفظ من القرآن الكريم شيئا او حفظ القرآن كله ثم نسيه ولم يستطع مراجعة لاي سبب كمرض او انشغال في امر مباح او غير ذلك. ليس عليه اثم ولكنه يكون قد فقد نعمة عظيمة. فعلى المسلم الذي من الله -
[00:17:30](#)

عليه بحفظ القرآن ان يشكر هذه النعمة وان يتعاهد القرآن بالاكثار من تلاوته واستذكاره لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اخبر ان هذا القرآن اشد تفلتا من الابل في عقولها او اشد تفصيا ان الابل في عقولها فيجب المحافظة على -
[00:17:50](#)
من من الله عليه بحفظ القرآن او شيء منه ان يحافظ على هذه النعمة وان يستذكر حفظه ويكرره وهذا لا يشق عليه بامكانه الانسان الذي يحفظ القرآن ان يتلو القرآن وان يستذكره وهو يمشي وهو راكب وهو على فراشه وهو في عمله ليس هذا بشيء يشك قال الله تعالى -
[00:18:10](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وانما يحصل النسيان من طول الغفلة عن تلاوته طول الغفلة والانشغال عنه ولا هذا للمسلم نعم. قد يقول قائل فضيلة الشيخ انه لا يمنعه من حفظ القرآن الكريم الا ان يخشى نسيانه. فما القول في هذا؟ هذا تثبتت من الشيطان -
[00:18:30](#)

الا يجد للانسان ان يقول انا لا لا اريد حفظ القرآن خشية ان انساه بل يحسن النية ويتوكل على الله سبحانه وتعالى ويحفظ ما تيسر له من القرآن ان تيسر ان يحفظه كله هذه نعمة عظيمة وان والا يحفظ ما تيسر منه فلا يفلس من القرآن فلا يكون عنده حفظ -
[00:18:50](#)

اه حفظ منه. نعم. جزاكم النبي صلى الله عليه وسلم قال اه قال ان او ما معنى كلامه صلى الله عليه وسلم ان الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب. نعم. السائل عين عين راء يقول هناك في بعض البلاد الاسلامية من يلزم النساء الملتزمات -
[00:19:10](#)
بخلع حجابهن واعتبار ذلك من شروط المواصلة للدراسة وقد لجأنا الى تغطية رؤوسهن بالباروكات جمعا بين الالتزام بالحجاب ومواصلة الدراسة فهل هذا العمل جائز لهن في حكم انهن مكروهات على مخالفة امر الله او بماذا تنصحونهن؟ جزاكم الله خيرا. منع -
[00:19:30](#)

هذه محادة لله منع الحجاب فيه محادة لله ولرسوله نساء المسلمين من الحجاب لان ذلك اظهر لقلوبهن وقلوب الرجال ولان الحجاب فيه -
[00:19:50](#)

وتعالى ولا يمنع نساء المسلمين من الحجاب لان ذلك اظهر لقلوبهن وقلوب الرجال ولان الحجاب فيه -
[00:19:50](#)
والحشمة والعفة وهو لا يتنافى مع الدراسة ولله الحمد. المرأة تحتجب وتدرس لا مانع لا يتمنع او يتخالف او يتضاد مع الدراسة وانما هذا كيد من الشيطان ومن اعوان الشيطان للمسلمين. اما اذا استعملت الباروكة تظن ان هذا يكفي -
[00:20:10](#)
او يقوم مقام الحجاب فهذا غلط كبير لان هذا منكر اخر. نعم. لان الباروكة من الوصل الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته عن الواصلة والمستوصلة والواصلة هي التي تصل شعرها لشعر اخر. فهي وضعت على رأسها شعرا ليس لها. وزادت الفتنة تزيد الفتنة -
[00:20:30](#)

بها فلا يجوز استعمال الباروكة والدراسة ليست ضرورية اذا تعارضت مع الحجاب فان المرأة تقدم الالتزام بالحجاب ولو لم تحصل على دراسة لان لان تركها للحجاب ارتكاب لمحرم وفيه خطر وترك الدراسة لا يترتب عليه ضرر كثير خصوصا اذا كانت الدراسة -
[00:20:50](#)

من الامور الدنيوية دراسة امور دنيوية دنيوية واما دراسة ما يستقيم بها به دينها فهذا يمكن ان تحصل عليه في بيتها الحجاب تدرس

سور من القرآن تدرس احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم تدرس مسائل من - 00:21:10